

فنام من رقدته فدعاء عاء فغسل يديه ثم تفضض ورج
 في عوسجة الى جانب الخيمة فاصححت كما عظم راحة
 وجاءت بثمر كاعظم ما يكون في لون الورس وراحة العنبر
 وطعم شهد ماكل منها جامع الشبع والاطمان الاروس
 ولا يقيم اللبرس ولا شاة الارز لنبها فكنا نسير بالباركة
 حتى اصبحنا ذات يوم وقد تآطوا وحقا ففزعنا
 فمراغنا الانبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد
 ثلاثين سنة اصبحت ذات حون وذهبت بضرها
 فاشعرنا الا يقبل اليد الموضحة على من اى طالب كرم
 الله وجهه ورضخه فاشترت بعد ذلك ولنا نفع
 بورقها ثم اصبحنا واذ ابرها قد نبع منها سفاهة دم
 غبسط وقد ذبل ورقها فبينما نحن نزعين صموين
 اذا انا ناخبر مقتل الحسين رضي الله عنه ويبيت
 الشجرة على اثر ذلك والعجب كيف لم يشهر امر
 هذه الشجرة كما اشهر خبر الشاه في قصة هو اعظم
 علام القمص فائدة عظيمة نقلتها من تذكرة
 العلامة المقدس قال بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
 ناسا ياتون الشجرة التي بوع حترها فاصبر باقطة
 انهم **عنب** قال ابن وحشية في كيفية
 زرعه وعمره يوخذ من الزبيب الكبار ثلاثة او
 اربعة ويحفر في الارض حفائر صغار وتجعل تلك
 الزبيبات فيها وتعمل ذلك في شمس العقر وان
 استند

استد عليه بر فاضرب عليه الاخصاص وغطه
 بالهورس واما ادم ونوح النبيان الرسولان عليهما
 السلام فقالا ينبغي ان يزرع الكرم في النصف
 الثاني من الحبل وهذا عام بجميع البلدان وان استخرج
 الحب من الزبيب وتقع في ثقب سبعة ايام ثم
 يؤخذ فيحفر له في الارض حفائر صغار ويجعل في كل
 حفرة سبع حبات الى اثني عشرة ويغلى بالتراب
 كما يغلى بجمع النزارع ويرسل عليها الماء حقدار كاف
 ثم يبقى بعد اربعة ايام ثم يوالى عليه حتى تال بعضهم
 ينبغي ان يزرع الكرم من نخة ايام تخلو من الحوت الى
 نخة تخلو من الحبل وان يكون ارضها في الحفائر في
 كل حفرة عشرون حبة وان يلقى مع الحب شي من
 الشعير مطون او مدقوقا وكانا نأما ونسقي الماء
 والذي اقوله انا انه ينبغي ان يلقع الزبيب المحفف
 في ماء حار يوما او يطبخ بماء عذب يوما ثم يزرع الزبيب
 كما هو في الارض ويحفر بالتراب طما كثيرا ومن اخطر
 الى الغرس في الارض المألحة فينبغي ان يطم اصول الغرس
 بالرمل الماخوذ من الازهار الجارية بماء عذب ويدخل
 اليها منه شي في سقي الماء ليسقي في مجاريها فخذ
 ينزل ضرر الملوحة ويقاومها ومن اراد غرس
 شي في الغرس في الخريف فليزرع القضايا و
 يجرد هامس الورق كله لا جراد يوشتر في القضايب